

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَطَاطَة كسَحَابَة : الجَارِيَة الصَّغِيرَة وهو مَجَازٌ . وقال ابن دُرَيْدٍ :
كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَصَغَّرُ يُقَالُ لَهُ : حَطَاطَة قال أبو حاتم : هو عَرَبِيٌّ
مُسْتَعْمَلٌ . وحَطَّ حَطًّا الشَّيْءُ : انْحَطَّ عن ابن عبَّادٍ . وحَطَّ حَطًّا في مَشْيِهِ
وعَمَلِهِ : أَسْرَعَ عن ابن دُرَيْدٍ . وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : الحَطُّطُ بضمَّ تَيْنٍ :
الأَبْدَانُ النَّاعِمَة وهو مَجَازٌ كَأَنَّهَا حُطَّتْ بِالْمِحْطِّ أَي صُقِلَتْ . وقال
أَيْضاً : الحَطُّطُ : مَرَاكِبُ السِّفْلِ هَكَذَا وَجِدَ فِي نُسْخِ النَّوَادِرِ أَوْ
الصَّوَابُ : مَرَاتِبُ السِّفْلِ كما حَقَّقَهُ الأَزْهَرِيُّ واحِدَتُهَا حِطَّةٌ وهي
نُقُصَانُ المَرْتَبَةِ وهو مَجَازٌ . والحَطِيطَة : مَا يُحْطُّ مِنَ الثَّمَنِ فيُنْقَصُ
منه اسمٌ من الحَطِّ والجمعُ : الحَطَائِطُ وهو مَجَازٌ يُقالُ : حَطَّ عنه حَطِيطَة
وافيَّةً . والحَطَّايَّةُ مُصَغَّرَةٌ : السُّرُوفَةُ وكذلك البُطَّايَّةُ كما
تقدِّم أو هذه إتباعٌ له . والأَحَطُّ : الأَمْلَسُ المَتَنِّينِ عن ابن الأَعْرَابِيِّ .
وقوله تعالى : " وقولوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ " قال ابنُ عَرَفَةَ : أَي
قولوا حُطًّا عَنَّا ذُنُوبَنَا وفي الصَّحاحِ : أَوْزَارَنَا . أو مَسْأَلَتُنَا حِطَّةٌ
قاله أبو إسحاقُ أَي نَسْأَلُكَ أَنْ تَحُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا قال : وكذلك
القِرَاءَةُ وفي الصَّحاحِ ويقالُ : هي كلمةٌ أُمرَ بها بنو إسرائيل لو قالوها لَحُطَّتْ
أَوْزَارُهُمْ قُلَّتْ : وهي كَلِمَةٌ لا إِلَهَ إِلاَّ كما قاله ابن الأَعْرَابِيِّ وقرأ
ابنُ أبي عَيبَةَ وطاووسُ اليَمَانِيُّ وقولوا حِطَّةً بالنَّصْبِ وفيه وَجْهَانِ
أَحَدُهُمَا : إِعْمَالُ الفِعْلِ فِيهَا وهو قولوا كَأَنَّه قال : وقولوا كَلِمَةً
تَحُطُّ عَنكُمْ أَوْزَارَكُمْ والثاني : أَنْ تُنْصَبَ على المَصْدَرِ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ
والمَسْأَلَةِ أَي احْطُطْ لَهُمْ أَوْزَارَنَا حِطَّةً قال ابنُ عَرَفَةَ : وكان قد
طُؤِطِئَ لَهُمُ البَابُ لِيَدْخُلُوهُ سُجَّداً فَبَدَّلُوا قَوْلَهُ غَيْرَ ذَلِكَ وقالوا : هِطَّا
سُمُّهُمَا أَي حِنْطَةٌ حَمْرَاءُ قال الصَّاعِيُّ : كذلك قال السُّدِّيُّ
ومُجَاهِدٌ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : قيل لَهُمْ : قولوا حِطَّةً فقالوا حِنْطَةٌ شَمَقِيَا
أَي : حِنْطَةٌ جَيِّدَةٌ . وقال الفَرَّاءُ : في قوله تعالى : " وقولوا حِطَّةً "
يُقَالُ وَإِذَا عَلِمَ : قولوا مَا أُمِرْتُ بِهِ حِطَّةً أَي هي حِطَّةٌ فَخَالَفُوا إِلى كَلِمِ
بِالنَّيْطِيَّةِ . وروى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ في قَوْلِهِ : " وادْخُلُوا البَابَ
سُجَّداً " قال : رُكَّعاً وقولوا حِطَّةً : مَغْفِرَةً قالوا : حِنْطَةٌ ودَخَلُوا

عَلَى أَسْتَاهِهِمْ ° فذكَ قَوْلُهُ : " فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ " . وَهِيَ أَيْ الْحِطَّةُ أَيْضًا : اسْمُ رَمَضَانَ فِي الْإِنْجِيلِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ الْكُتُبِ ؛ لِأَنََّّهُ يَحُطُّ مِنْ وَزْرِ صَائِمِيهِ هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : سَمِعْتُ هَكَذَا وَاسْتَعْمَلَ الْمُصَنِّفُ هُنَا رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى شَهْرٍ وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ . سَمِعْتُ أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " مَنْ ابْتَدَأَهُ بِإِبْلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ " أَيْ تُحُطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنْ حَطَّ الشَّيْءُ إِذَا نَزَلَتْ وَأَلْقَاهُ . وَرَجُلٌ حَطَّ وَطَى كَحَبِيرِ كَى : نَزَقُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْحَطُّ كَصَبْرِ : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ وَقَدْ حَطَّتْ فِي سَيْرِهَا قَالَ النَّبِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ .

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ ... حَطُّ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ وَكَذَلِكَ الْمُنْحَطَّةُ . وَحِطَّ يَحِطُّ كَسَجَّ يَسْجُ : بِالشَّامِ بِدِينِ أُرْسُونَ وَقَيْسَرِيَّةَ فِيهَا قَبْرُ شُعَيْبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ هَذِهِ الْقَرِيَّةِ هَيْجَاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِطِّيُّ مُفْتِي الْحَرَمِ قُتِلَ صَبْرًا عَلَى السُّنَّةِ سَنَةَ 473 . وَالْحِطَّانُ بِالْكَسْرِ : التَّيْسُ . وَحِطَّانُ بْنُ عَوْفٍ : شَاعِرٌ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي شَيْبَ الْأَخْنَسُ ابْنَ شَهَابِ التَّغْلِبِيِّ بِابْنَتِهِ فَقَالَ :